

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْحَيْضِ

الدرس الثالث عشر: من كتاب الحيض من صحيح الإمام البخاري رحمه الله

بَابُ نَقْضِ الْهَرَاءِ شَعْرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْوَحِيضِ

317 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا هَوَافِينَ لَهْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعَهْرَةٍ فليَهْل، فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَيْتُ بِعَهْرَةٍ» فَأَهْلَ بَعْضُهُمْ بِعَهْرَةٍ، وَأَهْلَ بَعْضُهُمْ بِحِجٍّ، وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهْلَ بِعَهْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «دَعِي عَهْرَتَكَ، وَانْقِضِي رَأْسَكَ، وَاهْتَشِطِي وَأَهْلِي بِحِجٍّ»، فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، أَرْسَلَ مَعِيَ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَى النَّعِيمِ، فَأَهْلَيْتُ بِعَهْرَةٍ مَكَانَ عَهْرَتِي قَالَ هِشَامُ: «وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدِيٍّ، وَلَا صَوْرٍ وَلَا صَدَقَةٍ»

8 شعبان 1441 هجرية
مسجد السنة بقرية العمود
من بلاد مراد بهارب حفظها الله